(إسرائيل) تغلق الحدود وتحمّل بشار الأسد مسؤولية السماح للمسيرات بالدخول الى الهضبة

«يوم الزحف» الكبير الى فلسطين.. شهداء في الجولان وجنوب لبنان وعشرات الجرحى في الضفة وغزة

تل ابيب - وكالات الأنباء:

■ سقط أمس عشرات الشهداء والمصابين برصاص المعتدين الاسرائيليين في الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، خلال مسيرات في هذه المناطق نحو الحدود، إحياء للذكرى الـ٦٣ لنكبة فلسطين وتشريد أهلها على أيدي عصابات الإرهاب اليهودية.

ففي الجولان السوري المحتل، اجتاز مئات المتظاهرين السوريين الحدود الى الهضبة المحتلة واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي إن عددا من المتظاهرين قتل وجرح العشرات جراء إطلاقه النار عليهم.

وأعلن الجيش الإسرائيلي حالة استنفار عليا في صفوفه عن منطقة قرية مجدل شمس في هضبة الجولان والمحاذية للحدود منطقة عسكرية مغلقة لا يسمح الجيش حتى للشرطة الإسرائيلية بدخولها.

وأعلنت المستشفيات في شمال فلسطين المحتلة حالة طوارئ بعد الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أن الجيش الإسرائيلي يطلق النار الحي على المتظاهرين السوريين الذين يتخطون الحدود.

وقالت تقارير إسرائيلية إن مئات السوريين يتخطون الحدود ويدخلون إلى هضبة الجولان ويصلون إلى مجدل شمس والمعلومات تتحدث عن تبادل إطلاق نار وسقوط إصابات كثيرة.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي أعلن عن المنطقة أنها منطقة عسكرية مغلقة وأن حالة من الفوضى تسود المكان.

وحمّل بنيامين نتنياهو رئيس حكومة العدو، الرئيس السوري بشار الأسد مسؤولية الأحداث في الجولان والسماح للمسيرات الشعبية باجتياز الحدود الى الهضبة المحتلة.

وفي جنوب لبنان، سقط أربعة شهداء من المشاركين بمسيرة العودة في مارون الراس برصاص الجيش الاسرائيلي. وشهدت الأراضي الفلسطينية مواجهات عنيفة رغم الحصار الاسرائيلي وسقط عشرات الجرحى من المشاركين في المسيرة الى معبر بيت حانون (ايريز) أمس.

هنية: لن نعترف بـ(إسرائيل) واللاجئون عائدون والاحتلال إلى زوال

شهيد وثمانون جريحاً برصاص الجيش الإسرائيلي خلال «مسيرة عودة» إلى معبر بيت حانون

طفل فلسطيني يحمل مفتاحاً خشبياً، في إشارة رمزية للعودة الى أرض الوطن السليب، خلال مسيرة الى معبر رفح أمس (أ.ف.ب)

جريح يحمله رفيقه خلال المواجهات مع جنود الاحتلال في الخليل بالضفة الغربية (إ.ب.أ)

غزة - مها أبو عويمر: رام الله عبدالسلام الريماوي:

■ أحيا الشعب الفلسطيني أمس ذكرى النكبة الثالثة والستين، حيث جابت شوارع قطاع غزة منذ الصباح مسيرات شعبية حاشدة، ورفع المشاركون في المسيرات الأعلام الفلسطينية والشعارات التي تؤكد على حق العودة ورفض التوطين.

وسقط شهيد وأصيب نحو (٨٠) مواطناً فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة، أثناء مشاركتهم في مسيرة الى المعبر.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت عدة قذائف مدفعية وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه آلاف المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا يشاركون في المسيرة الجماهيرية الحاشدة.

وقالوا إن مجموعة من الفتية يحملون أعلاما فلسطينية اقتربوا من الجانب الفلسطيني على معبر بيت حانون، إلا أن قوات الاحتلال أطلقت نحوهم اربع قذائف مدفعية وأطلقت النار عليهم من نقاط المراقبة العسكرية المنتشرة في محيط المعبر ما ادى إلى وقوع اصابات في صفوفهم.

وفي مدينة رفح جنوب القطاع حاول عشرات المواطنين اقتحام معبر رفح الحدودي باتجاه الأراضي المصرية، إلا أن أجهزة الأمن الفلسطينية منعتهم من التقدم، واستقرت التظاهرة على بوابة المعبر الحدودي.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، أكد رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، تمسك الفلسطينيين بحق اللاجئين في العودة إلى أراضيهم، معتبراً أن الوحدة الفلسطينية تقربهم من تحقيق الأهداف الكبرى.

وقال هنية في كلمته التي ألقاها في المسجد العمري الكبير بغزة «في الذكرى ٦٣ للنكبة هناك متغيرات ستؤدي لانهيار المشروع الصهيوني في فلسطين وانتصار مشروع الأمة».

وحدد المتغيرات في توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، والثورات العربية والوعي الفلسطيني والعربي.

واعتبر أن «وحدة الشعب أساس لتحقيق النصر والتحرير وعودة اللاجئين لوطنهم»، مشددا الحرص على التطبيق الأمين لاتفاق المصالحة، وقال «المصالحة والوحدة أمر في غاية الأهمية وتنفيذ اتفاقية المصالحة بدقة وأمانة هي أمانة في أعماقنا سنحرص عليها وسننفذها بإذن الله».

وعمت التظاهرات والمهرجانات والمواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال مختلف ارجاء فلسطين التاريخية، عقب خروج عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني أمس في مسيرات ومهرجانات احياء للذكرى الثالثة والستين للنكبة الكبرى، ما اوقع عددا كبيرا من الاصابات في صفوف المتظاهرين.

وانطلقت منذ ساعات الصباح مسيرات طالبية وجماهيرية من مراكز المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، باتجاه حواجز الاحتلال ونقاط التماس، التي سرعان ما تحولت الى ساحات لمواجهات عنيفة غير مسبوقة مع قوات الاحتلال التي ردت بكل ما في جعبتها من وسائل قمع بما في ذلك الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز واصابت عددا كبيرا بالرصاص حالات اختناق.

وشهدت القدس المحتلة ومحيطها لليوم الثالث على التوالي مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي فرضت اجراءات مشددة ونشرت الآلاف من عناصرها واقامت الحواجز تحسبا لاي تطورات في ذكرى النكبة لاسيما عقب استشهاد الفتى المقدسي ميلاد سعيد عياد برصاص المحتلين فجر السبت.

وتركزت المواجهات في العيسوية وسلوان ومخيمي شعفاط وقلنديا وغيرها، حيث رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات، وردت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز والصوت باتجاه المتظاهرين واصابت عددا كبيرا منهم.

ولليوم الثالث على التوالي، قيدت سلطات الاحتلال وصول المصلين الى المسجد الاقصى المبارك، واغلق محيط البلدة القديمة ولم تسمح للرجال دون اربعين عاما من حملة الهوية الزرقاء بالدخول، ما اضطر المئات للصلاة في الشوارع والساحات. وقد فرضت سلطات الاحتلال اغلاقا شاملا على الضفة الغربية لمدة ٢٤ ساعة بتعليمات من وزير الحرب الاسرائيلي ايهود باراك، تحسبا لاي تطورات بالتزامن مع ذكرى النكبة. كما نشر الجيش الاسرائيلي والشرطة قوات كبيرة في مختلف المدن ومناطق الاحتكاك.

طالب بتسجيله في الأحوال المدنية بـ "لا ديانة له"

أديب إسرائيلي كبير يكفر باليهودية ويصف (إسرائيل) بأنها «إيران يهودية»

تل ابيب - ي.ب.ا

■ يطالب الأديب الإسرائيلي الكبير يورام كانيوك بشطب صفة «يهودي» من سجله في وزارة الداخلية وتسجيله على أنه «لا يتبع دينا» وأنه لا يريد أن يكون جزءا من الكيان الاسرائيلي الذي وصفه بأنه «إيران يهودية».

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس أن كانيوك يعتزم الالتماس إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ومطالبتها بإصدار أمر لوزارة الداخلية الإسرائيلية بأن تسمح له «بالتحرر من الديانة اليهودية» بواسطة إجراء تغيير في بند الديانة في سجله الشخصي من «يهودي» إلى «لا يتبع دينا» وذلك بعد أن رفضت الوزارة توجهاته بهذا الصدد.

وأوضح كانيوك في التماسه أنه لا رغبة لديه بأن يكون جزءا من «إيران يهودية» ولا من «ما يسمى اليوم بـ «دين إسرائيل» الذي زهقت نفسي منه».

ويطلب كانيوك، ٨١ عاماً، بأن تكون مكانته الدينية مثل مكانة حفيده ابن العشرة شهور المسجل أنه «لا يتبع دينا» في السجل السكاني الإسرائيلي.

وقالت «هآرتس» إن الطلب غير المألوف لكانيوك الذي يعتبر أحد أهم الأدباء الإسرائيليين يعبر عن استيائه المتواصل من «الشكل الذي تكفر الديانة اليهودية من خلاله بقيم وثيقة الاستقلال» الإسرائيلية وأن هذا الشعور تصاعد لديه بعد أن أصبح جداً.

فقد اتضح مؤخرا لكانيوك أن حفيده مسجل في السجل السكاني على أنه «مسيحي أميركي» مثلما تم تسجيل والدة الطفل التي ولدت في فلسطين كون والدتها، زوجة كانيوك، هي مسيحية أميركية.

وبعد أن احتج كانيوك لدى وزارة الداخلية على تسجيل حفيده بأنه «مسيحي أميركي» قررت الوزارة تسجيله على أنه «لا يتبع دينا» ما دفع الأديب الإسرائيلي إلى المطالب بتسجيل مكانته بشكل مشابه لمكانة حفيده لكن الوزارة رفضت طلبه وأبلغته أن بإمكانه التوجه إلى القضاء.

والجدير بالذكر أنه بحسب القانون الإسرائيلي اليهودي هو كل من يولد لأم يهودية، بينما يطالب كانيوك بتسجيله «إسرائيلي» بدلا من «يهودي» مشددا على أنه لا يقوم بأي فرض ديني يهودي.

ويصف كانيوك العام الأخير بأنه كان «عاما جيدا» بالنسبة له بسبب ولادة حفيده وصدور كتابه الجديد الذي تضمن مذكراته من حرب العام ١٩٤٨ التي شارك فيها وأصيب، وحصل في أعقابه على جائزة «سبير» الأدبية كما أنه حصل أول من أمس على شهادة دكتوراه فخرية من جامعة تل أبيب تكريما لنتاجه الأدبي.

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يزحفون إلى الحدود.. وسقوط ١٠ شهداء في مارون الراس بالرصاص الإسرائيلي

صبايا فلسطينيات يرتدين الأزياء الوطنية خلال مسيرة في بيروت إحياءً لذكرى النكبة - (رويترز)

صور - مارلين خليفة، أ. ف. ب

■ وقف عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين جاءوا من مناطق مختلفة من لبنان، على الحدود مع فلسطين المحتلة ظهر أمس في مسيرة لمناسبة، الذكرى الثالثة والستين للنكبة.

وسقط عشرة شهداء و١١٢ جريحاً عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار على المحتشدين.

وكانت عشرات الحافلات نقلت الآلاف من سكان المخيمات الفلسطينية في مدينة صور، من رجال ونساء واطفال. وحملت الحافلات اسماء قرى فلسطينية هُجر اهلها على أيدي عصابات الارهاب اليهودية منذ العام ١٩٤٨ وفي مراحل لاحقة من الصراع، وبينها حيفا، ولوبيه، وأم الفحم وغيرها.

وارتفعت لافتة كبيرة على طريق صور الساحلية كتب عليها "٤٢ كيلومترا نحو فلسطين".

وقال أحد المنظمين اياد أبو العينين من مخيم الرشيدية إن "هدف المسيرة تذكير الاجيال الجديدة التي ولدت لاجئة خارج الوطن، بان هناك اراضي لاهلنا واجدادنا سلبها اليهود وهجرونا منها ويجب استعادتها".

واضاف "كما انها رسالة الى العالم الغربي، لا سيما الأميركي، الذي ينادي بالديموقراطية والحرية، لينظر الينا. نحن نريد العودة وتنفيذ القرار ١٩٤" الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي ينص على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم.

ولاحظ المراسلون ان الحافلات لم تحمل صور زعماء فلسطينيين أو أعلام فصائل، بل اكتفت برفع العلم الفلسطيني.

ومن داخل الباصات، ارتفعت هتافات "الشعب يريد العودة".

وفي مدينة صيدا القريبة، انطلق موكب مماثل من الحافلات بعد إشكال بسيط بسبب كثرة عدد المشاركين وعدم وجود وسائل نقل كافية. الا ان المنظمين ما لبثوا ان أمنوا حافلات اضافية.

وقال منظمون لوكالة "فرانس برس" ان حزب الله شارك في تمويل عملية النقل الى الحدود. كما توجهت مواكب من الحافلات المحملة بالفلسطينيين من البقاع (شرق) والشمال.

وفي مارون الراس، على بعد كيلومتر واحد من الحدود مع فلسطين المحتلة، بدأ الواصلون يتجمعون. وأدى عدد من رجال الدين الصلاة وتلوا "دعاء من اجل فلسطين".

البيت العربي

د.محمد ناهض القويز

جامعة نورة

■ في وقت قياسيّ تم تشييد مبنى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

الأهم من ذلك هو الفكرة التي سبقت التنفيذ.

والأهم منهما هو الأداء.

لقد قامت الحكومة بواجبها ببناء صرح يُفترض فيه أن يكون رائدا. وأصبح أول عنوان للرياض يقابله القادم من مطار الملك خالد.

ولكن المباني وحدها لاتصنع المعجزات بل يصنعها ساكنوها.

وبافتتاح الجامعة يكون خادم الحرمين نقل الأمانة وألقاها على عاتق مديرة الجامعة وعميداتها / عمدائها ومنسوبيها.

ومن ورائهم وزارة التعليم العالي التي يُفترض أن تستقطب خبرات عالمية.

اليوم يغرس خادم الحرمين غرسة العلم بيديه.

ولكن الغرسة تحتاج إلى سقيا ومتابعة ووقاية.

أتمنى ونحن نحتفل بافتتاح الجامعة أن نحتفل قريبا بإنجازات جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تحدثنا كثيرا عن أهميتها ولا زلنا نتطلع لإنجازاتها.

نعم نفرح لتتابع المشاريع .

لانحتاج إلى توقف للمتابعة لأنه يُفترض فيها أن تكون مستمرة.

نبارك لفتياتنا هذا الصرح الذي يُبشر بخير.

ونتمنى أن تكون قبلة للفتيات الخليجيات.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (510) ثم الرسالة

نتنياهو غاضب على أوباما بسبب استباقه خطابه أمام الكونغرس.. بخطاب إلى العالم العربي والإسلامي!

تل ابيب - ي.ب.أ:

■ قال مصدر دبلوماسي إسرائيلي إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو غاضب ومتوتر بسبب نية الرئيس الأميركي باراك أوباما إلقاء خطاب موجه إلى العالم العربي والإسلامي ويتوقع أن يتطرق فيه إلى الصراع العربي - الإسرائيلي قبل خطابه في الكونغرس.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس عن الدبلوماسي الإسرائيلي قوله "إن الإعلان عن نية أوباما إلقاء خطابه الخميس المقبل " مفاجئ تماماً، إذ كنا حتى اللحظة الأخيرة نعتقد أن أوباما سيلقي خطابه فقط بعد اللقاء (مع نتنياهو) وهذا الأمر تسبب بتوتر لدينا".

ويذكر أنه من المتوقع أن يلقي أوباما خطابا ليل الخميس - الجمعة المقبل وفيما يكون نتنياهو في الطائرة مسافراً إلى واشنطن بينما سيلقي نتنياهو خطابه أمام الكونغرس يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل.

وتوقعت الصحيفة ان قرار أوباما إلقاء خطابه قبل نتنياهو لم يكن صدفة وعزت الصحيفة ذلك إلى عدم وجود توقعات لدى الإدارة الأميركية أن يوافق رئيس الوزراء الإسرائيلي على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقالت إن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب عميدرور متواجد في واشنطن منذ يوم الخميس الماضي للتمهيد لزيارة نتنياهو وأنه التقى مسؤولين في الإدارة الأميركية.

وتابعت أن المسؤولين الأميركيين فهموا خلال المحادثات مع عميدرور أن نتنياهو لن يتحدث خلال خطابه حول موافقة (إسرائيل) على قيام دولة فلسطينية في حدود العام ١٩٦٧ وإنما سيطلق تصريحات متشددة ضد اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس" وسيزعم أنه لا يرى أن يوجد شريك للسلام في الجانب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة إن هذه المواقف خيبت آمال المسؤولين الأميركيين وأنه على اثر ذلك تقرر أن يلقي أوباما خطابه قبل لقائه نتنياهو في البيت الأبيض الجمعة المقبل في محاولة للتأثير على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وفي غضون ذلك استقال المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل من منصبه بسبب الجمود في المفاوضات بين الفلسطينيين و(إسرائيل).

وأشارت الصحيفة إلى أن العلاقات بين نتنياهو وميتشل كانت متوترة جدا خلال العام الأخير وأن "خيبة أمل ميتشل كانت كبيرة بسبب عدم استعداد نتنياهو للبحث بجدية في قضية الحدود خلال المفاوضات مع الفلسطينيين".